

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 71 @ عاهدتم) يريد الذين لم ينقضوا العهد ! 2 2 ! يعني الأشهر الأربعة التي جعلت لهم فمن قال إنها شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فهي الحرم المعروفة زاد فيها شوال ونقص رجب وسميت حرما تغليبا للأكثر ومن قال إنها إلى ربيع الثاني فسميت حرما لحرمتها ومنع القتال فيها حينئذ ! 2 2 ! ناسخة لكل موادة في القرآن وقيل إنها نسخت أيضا إما منا بعد وإما فداء وقيل بل نسختها هي فيجوز المن والفداء ! 2 2 ! معناه الأسر والأخذ هو الأسير ! 2 2 ! كل طريق ونصبه على الطرفية ! 2 2 ! يريد من الكفر ثم قرن بالإيمان الصلاة والزكاة فذلك دليل على قتال تارك الصلاة والزكاة كما فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه والآية في معنى قوله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ! 2 2 ! تأمين لهم ! 2 2 ! هو من الجوار أي استأمنك فأمنه حتى يسمع القرآن ليرى هل يسلم أم لا ! 2 2 ! أي إن لم يسلم فردده إلى موضعه وهذا الحكم ثابت عند قوم وقال قوم نسخ بالقتال ! 2 2 ! لفظ استفهام ومعناه استنكار واستبعاد ! 2 2 ! قيل المراد قريش وقيل قبائل بني بكر ! 2 2 ! ما ظرفية ! 2 2 ! تأكيد للأولى وحذف الفعل بعدها للعلم به تقديره كيف يكون لهم عهد ! 2 2 ! أي لا يراعوا ! 2 2 ! الإل القرابة وقيل الحلف والذمة العهد ! 2 2 ! استثنى من قضى له بالإيمان ! 2 2 ! أي رؤساء أهله قيل إنهم أبو جهل لعنه الله وأميه بن خلف وعتبة بن ربيعة وأبو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وحكى ذلك الطبري وهو ضعيف لأن أكثر هؤلاء كان قد مات قبل نزول هذه السورة والأحسن أنها على العموم ^ لا إيمان